وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة المستنصرية

في عامها الذهبي

كلية الآداب

الترقيم الدولي (Issu) ١٩٩٢ - ١١٣٦

مجلة الفلسفة

مجلة علمية محكمة تصدر عن قسم الفلسفة

العدد السادس عشر

كانون الاول/٢٠١٧

كلية الآداب - مجلة الفلسفة - العدد السادس عشر - كانون الاول ٢٠١٧

الفلسفة

مجلة محكمة يصدرها قسم الفلسفة

العدد
السادس عشر
كانون الاول

المحتويات

افاق معرفية

١- الدكتور جعفر آل ياسين السيرة والإنجاز الفلسفي	أ.د. حسن مجيد العبيدي	١-١٠
٢- إشكالية مفهوم السياسي في الفلسفة السياسية المعاصرة كارل شميت انموذجا	الاستاذ نورالدين علوش	١١-٢٠
٣- الحرب والجهاد في فلسفة الفرق الكلامية الاسلامية	أ.م.د ياسين حسين الويسي	٢١-٣٦
٤- سؤال الهوية في الدولة العراقية مابعد ٢٠٠٣ -اجابة فلسفية-	م.د. قيس ناصر راهي	٣٧-٦٢
٥- ميتافيزيقا المعنى البعد الميتافيزيقي في البحث عن المعنى	أ.م.د منذر جلوب يونس	٦٣-٨٢
٦- نظرية المحاكاة في الفلسفة اليونانية رؤية نقدية	أ.م.د منتهى عبد جاسم	٨٣-١١٨
٧- الظاهراتية وفلسفة الجمال عند هيدجر	أ.م.د سالي محسن لطيف	١١٩-١٤٤
٨- مفهوم النفس والروح وصلتها بالبدن عند الاشاعرة	أ.م.د. مصطفى هذال خميس أ.م.د. مشتاق ناظم نجم	١٤٥-١٦٠
٩- جون كوركوران الثورات العلمية	ترجمة: د. ليث أثير يوسف	١٦١-١٦٦

عنوان المراسلة
العراق-بغداد-الجامعة المستنصرية
كلية الاداب/قسم الفلسفة
ص.ب:١٤٠٢٢
تلفون:٤١٦٨١١٩٨
Email:
Philosophyarts@yahoo.com

إشكالية مفهوم السياسي في الفلسفة السياسية المعاصرة
كارل شميت انموذجا

نورالدين علوش

مقدمة : أصبح السياسي (المجال وليس الشخص) موضع تساؤل، ليس بسبب دلالته وأهميته العامة كما نجد عند القدماء والمحدثين، ولكن بسبب تزايد ضبابيته[١]، ومن بين الفلاسفة والفقهاء القانونيين الذين نظروا وأصلوا لمفهوم السياسي نجد الفيلسوف الألماني كارل شميت في كتابه الأساسي" مفهوم السياسي" الذي صدر ١٩٣٢، وكذلك في كتابه "اللاهوت السياسي ١٩٢٢".

وعلى الرغم من انتماء شميت للنازية وطروحاته القومية، لا تزال كتاباته السياسية والقانونية تثير الكثير من الجدل والسجال، سواء داخل ألمانيا أو خارجها. إذ استطاعت كتاباته أن تمارس تأثيرا قويا سواء عند الاتجاه اليميني المحافظ كرايمون ارون وصمويل هنتغتون، أو الاتجاه اليساري الجذري كشانطال موف وجورجيواغامبين.

أولاً– تحديد مفاهيمي

١. **السياسة:** (لغة) القيام على الشيء بما يصلحه، وسست الرعية سياسة: أمرتها ونهيتها، وسُوِّس الرجل: إذا مُلِّك أمرهم، والسُّوس: الرياسة، يقال: ساسوهم سوساً، وإذا رأَّسوه قيل: سوَّسوه وأساسوه، والسياسة فعل السائس، يقال: هو يسوس الدواب: إذا قام عليها وراضها، والوالي يسوس رعيته[٢] .

وتعني السياسة عند موف هي مجموع الممارسات والخطابات والمؤسسات التي تروم إحداث نوع من النظام يهيكل وجود الناس الجماعي في شروط تكون مهددة على الدوام بانبعاث النزاع الذي يفرضه السياسي[٣]. فالسياسي عند موف يشير إلى البعد النزاعي الملازم لكل مجتمع بشري، الذي يمكن أن يتخذ صور متباينة ويظهر في أنماط العلاقات الاجتماعية كافة[٤]، من أجل توظيف المصطلح الهيدغري يمكن القول بأن السياسي يتموقع في الانطولوجيا، أما السياسة فهي تنتمي إلى مجال الحياة المعيشية للإنسان[٥].

٢. **الفلسفة السياسية:** لازالت الكثير من المفاهيم القريبة من الفلسفة السياسية كالنظرية السياسية وعلم السياسة والفكر السياسي تثير سوء الفهم لذا وجب التدقيق في المصطلحات وتحري الدقة حتى نعي الحدود الفاصلة بين هذه المصطلحات: فالفلسفة السياسية، تعني: ذلك الفرع من فروع الفلسفة الذي يركز بحثه حول اكتشاف الحكمة والحقيقة المتعلقة بالمبادئ الأصولية للحياة السياسية ومعرفة

باحث في كلية الآداب/ جامعة سيدي محمد بن عبد الله/ فاس/ المغرب

علاقات هذه المبادئ بعضها ببعض، وعلاقات المبادئ السياسية بالمبادئ الاقتصادية والثقافية. وبتعبير أدق يقدم لنا المفكر الهندي فراما تعريفا دقيقا للفلسفة السياسية التي يعتبرها ((توليد وتركيب الآراء والتأملات والبديهيات والافتراضات والقواعد والتعميمات المتصلة بتوزيع واستخدام القوة في المجتمع))[٦]، أي بتكوين الحكومة وتعيين مهامها وتحديد سلطاتها وتأصيل المبادئ والغايات الكبرى للمجتمع السياسي.

٣. **علم السياسة:** يمثل الوجهة المقابلة للفلسفة السياسية، ((إذ إنه من حيث كونه علما، يعد خطابا منهجيا يتناول الواقع، وتعني منهجيته التماسك الداخلي أي الخلو من التناقض. وهو يتناول الوقائع السياسية أي ما هو كائن.

٤. **النظرية السياسية:** محاولة للمزج بين الفلسفة السياسية وعلم السياسة، فهو يشترك مع الفلسفة السياسية في أن كليهما يقوم على التأمل والنظر، ومن ثم قادران على إصدار أحكام قيمية. ومن ناحية أخرى فإنها تهتم كما علم السياسة بمجال الوصف والتفسير. ومن هنا يمكن القول أنها تحمل وجهين الأول معياري والثاني تجريبي[٧].

٥. **الفكر السياسي** : تلك النظريات والقيم التي تجعل من السياسة أمرا مهما.

ثانياً– القضايا الكبرى للفلسفة السياسية

القضية الأولى– وظائف الدولة الأساسية: بشكل عام يمكن التمييز بين تيارين رئيسيين يؤمن الأول بتوسيع نطاق الدولة لتولى أداء معظم وظائف الحياة السياسية، في حين يؤمن الثاني بضرورة حصر نطاق الدولة في أضيق مدى ممكن وتخصيصها لأداء وظيفتي حفظ الأمن وتنسيق أعمال الأحزاب وجماعات المصالح، والضغط المختلفة، في المجتمع حيث تقوم هذه المنظمات بأداء معظم المهام السياسية نيابة عن الدولة[٨].

القضية الثانية– من يحكم؟: إن السؤال عن الشخص أو الجهة المؤهلة لقيادة السلطة السياسية، كان احد الأسئلة الأكثر ترددا وبحثا في الفلسفة السياسية على مر العصور. إذ مال بعض الفلاسفة إلى وضع السلطة في يد الإنسان الأرجح عقلا والأعمق حكمة. في حين مال آخرون إلى وضعها في يد الشخص الأقوى ومال آخرون إلى وضعها في يد النخبة المتميزة من الشعب، ورجح آخرون حكم الأغلبية ومضاء الإرادة الشعبية[٩].

القضية الثالثة– مصدر القانون وإلزاميته: ظلت قضايا مصدر القانون، ومدى سعته، وقوة إلزاميته ضمن أهم القضايا التي رافقت تطور الفلسفة السياسية، وانشغل بها معظم الفلاسفة والمفكرين السياسيين. فهناك من عدّ أن التقاليد والأعراف الاجتماعية هي المصدر الأصيل للقانون، في حين آخرون عدّوا أن

العقل الإنساني هو المصدر الوحيد الذي ينبغي أن تنبثق عنه القوانين.

وفيما يتعلق بمدى فعالية القانون نجد أنفسنا أمام ثلاث تيارات: تيار توماس هوبز الذي يدعو إلى تفعيل القانون بقوة، والتيار الماركسي الذي يمثله الماركسيون والفوضويون والذي يدعو إلى تهميش القانون، أما الليبراليون المحدثون فيتوقفون في منتصف الطريق مقررين حدوده في حدود فعل الدولة المحدود في المجتمع[١٠].

القضية الرابعة– فلسفة التاريخ: تعنى فلسفة التاريخ باستبطان حركته الداخلية، لمعرفة وجهتها العامة، واستنباط خلاصات الدروس والعبر التي تنطوي عليها الأحداث التاريخية. ومن المسائل المركزية تحدثت عنها مختلف مباحث فلسفة التاريخ مسألة: إلى أين يتجه الزمن؟، وهل يسير الزمن بأهله بحركة حتمية أو إرادية ؟، وهل يمكن أن يؤثر الإنسان في مسير الزمن أم لا؟[١١].

ثالثاً– إشكالية مفهوم السياسي عند شميت: يفتتح كارل شميت موضوع بحثنا الرئيسي هنا كتابه **مفهوم السياسي** بالقول: ((إن مفهوم الدولة يقتضي مفهوم السياسي))[١٢]، ومن خلال هذه الإشارة يتضح أن السياسي مفهوم منفصل وسابق على الدولة، وفي معرض إبراز العقبات التي تعترض تصور واضح عن مفهوم السياسي يعرج شميت للبحث على العقبة التي تخلط بين السياسي والدولة، فيقول: ((إن السياسي يوجد عموما جنبا إلى جنب مع الدولة، مجاورا لها، أو على الأقل يوجد مرتبطا به ضربا من الارتباط، وهذا ما يجعل الدولة تبدو بوصفها شأنا سياسيا، والسياسي كأنه شأن موصول بالدولة))[١٣]. فإن كان الأمر على هذا النحو بين السياسي والدولة، فكيف عرف شميت مقولة السياسي؟. في معرض بحثه عن جوهر السياسي، عرج شميت على تعريفين للسياسي:

الأول– يعدّ أن السياسي يتمثل في دسائس تحاك، ومؤامرات تدبر، ومناقشات تخاض، وانشقاقات تحدث، وتمردات تطرأ، وتكتيكات تتخذ.

أما الثاني– فيعدّ أن التسوية التامة بين ما يتعلق بالسياسي، وما يمت إلى الدولة بصلة إن حقيقة الشأن السياسي أنه الشأن الذي يخص الدولة، إنما شأن السياسي والدولة شأن واحد.

والحال أن كارل شميت يعدّ التعريفين مسوغين ومبررين ومقبولين؛ فلا يرفضهما بالجملة، وإنما يعدهما فرعين غير أصليين ولا جوهريين[١٤]. فهمَّه الأساسي تحديد السياسي في جوهره، وهذا التحديد لا يعني بالمرة تحديدا نهائيا، بل فقط مجرد تقديم إطار نظري لمشكلة لا تقبل التحديد النهائي[١٥].

وحتى يتمكن شميت من تحديد السياسي ويقبض على جوهره، كان لزاما عليه أن يحدد مقولاته؛ إذ إن لكل مجال مقولاته التي يحتكم إليها في التعرف عليه. فإذا كانت

مقولتا المجال الأخلاقي هي الخير والشر، ومقولتا الاستطيقا هي الجميل والقبيح، ومقولتا المجال الاقتصادي هي النافع والضار. إذن فما هي مقولتا السياسي؟.

يجيب كارل شميت عن السؤال، بالقول: ان السياسي لا يحيل على أي موضوع ملموس بعينه، بل ينشأ أو يترتب عن تعارض مخصوص بين حدين يصطلح عليهما شميت بالصديق والعدو[١٦]. فهذا التعريف الصادم لأصحاب الرومانسية السياسية، ميزته تأكيد استقلالية السياسي بما يفيد عدم قبول اختزاله إلى المعايير الأخرى[١٧].

إن شميت حسب ليو شترواس لم يكن يسعى في تحليلاته إلى الاستدلال على وجود مجال خاص بالسياسي، ينضاف إلى مجالات الثقافة الأخرى، بل كان يروم ما هو ابعد من ذلك، فالسياسي بالنسبة له يعلو على باقي المجالات الأخرى: لان هذا التمييز بين الصديق والعدو يميزه عن باقي المجالات الأخرى، وهذا التمييز في نظر شميت الغرض المتوخى من فصل السياسي عما عداه هو إثبات جدارة السياسة وأهميتها ضدا على سعي الليبرالية إلى تحويلها أو إخضاعها لشيء آخر كالاقتصاد أو النقاش أو المعايير القانونية أو مما هو شائع في الادبيات الليبرالية[١٨].

إن ما يثيرنا في مقاربة شميت هو تركيزها على العيب الأساسي لليبرالية، أي عدم قدرتها على فهم خصوصية السياسي[١٩]، مادام أن السياسي لصيق بالصراع والنزاع، فاختلافه الخاص كما يقول جون راولز يكمن في التمييز بين العدو والصديق، و نفي الصراع عنه هو ما يمنع النظرية الليبرالية من توجيه الديمقراطية التوجه الصحيح [٢٠].

ومادام جوهر السياسي يكمن في التمييز بين الصديق والعدو . فمن هو العدو حسب شميت؟.

العدو لا يعدّ هنا هو الخصم أو المنافس، أي مجرد الأخر المغاير، بل هو العدو العمومي في مستوى الكيانات الجماعية. وإن كان شميت لا يستخدم لفظ العدو بالمفهوم الأخلاقي أو الميتافيزيقي. ولا تقتضي العداوة بالمفهوم السياسي الكراهية الشخصية؛ بل بؤرة الصدام في دلالته الكثيفة القوية التي تحددها فرضية الحرب دون أن تكون الحرب هي هدف السياسة وغاياتها [٢١].

كما لا يمكن اعتبار العدو مفهوما رمزيا متخيلا، على وفق شميت، بل مفهوما وجوديا معيشيا، يقول شميت: ((يتعين علينا أن نفهم معنيا الصديق والعدو، في بعدهما الملموس والوجودي، لا أن نأخذهما بوصفهما استعارتان أو رمزان، أو كأنهما ممتزجان بما هو اقتصادي أو أخلاقي، أو بغير ذلك من الأفكار الأخرى. واقل من هذا أن نفهمهما بالمعنى الفرداني الخصوصي من جهة

كونهما تعبيرا أو تجليا نفسيا لعواطف وميول خصوصية، إنهما ليس مفهومين معياريين ولا نقيضيين روحيين))[٢٢].

رابعاً- توماس هوبز وكارل شميت (الأستاذ والتلميذ): لا يستقيم الحديث عن إشكالية السياسي عند شميت, من دون الإشارة إلى أستاذه الأول هوبز. يقول شميت عن هوبز أنه: ((يمثل بالنسبة إلينا المعلم الحقيقي الذي نقل إلينا تجربة سياسية كبيرة ... بل إننا إذا تأملنا المجموعة الخالدة التي تضم علماء العصور العظام نجده المردد الوحيد للحكمة القديمة)). وها نحن عبر قرون نعود لنلوذ به ونقول: ((الآن يا توماس هوبز انك لم تكن تصيح في واد))[٢٣]. لكن شميت في الوقت ذاته ينتقده، ويعدُهُ ((المفكر البرجوازي الذي لم يمض بعيدا في تحليلاته ليستخلص النتائج الميتافيزيقة القصوى))[٢٤] والمؤسس الروحي للدولة الليبرالية والتشريعية[٢٥]. كما صرح بذلك شميت في كتابه حول هوبز الذي كتبه سنة ١٩٣٨.

إنّ العلاقة الجدلية التي تربط بين شميت بتوماس هوبز لخصها شتراوس بقوله ((إذا كان هوبز قد وضع في عالم غير ليبرالي أسس الليبرالية، فإن شميت اخذ على عاتقه نقد الليبرالية في عالم ليبرالي))[٢٦]. فضلاً عن أن حالة الطبيعة تختلف بينهما؛ فإذا كان هوبز يعد حالة الطبيعة وضعا افتراضيا يجسد حرب الكل ضد الكل، فإن شميت يعدها حالة واقعية تمثل حربا ملموسة بين جماعات سياسية. ومن ثم حتى يتجاوز حالة الطبيعة يطرح هوبز فكرة تأسيس الدولة [٢٧]. أما شميت فلم يتجاوز حالة الطبيعة بل بقي في إطارها، لأن مفهومه للسياسي ليس إلا حالة الطبيعة التي بقيت مرفوضة ومهمشة في فلسفة الثقافة [٢٨].

عليه، يمكن القول أن شميت قَلَب أسس هوبز، ولم يكن مدخل هذا القَلْب عند شميت سوى استعادة الإمكان الواقعي للحرب من جديد وجعله الأساس الذي ينهض عليه السياسي من دون الركون إلى ما تقتضيه صفقة هوبز المتمثلة في نظرية العقد[٢٩]. وبالتالي جوهر السياسي لا يوجد في المدينة polis بل في النزعة الحربية polemos.

خامساً- السياسي عند شميت بين النقد والرفض: تعرضت أطروحة كارل شميت حول السياسي للكثير من النقود وردود الفعل، سواء في ألمانيا أو خارجها. وهنا سنتعرض لثلاثة نماذج: الفقيه القانوني هيرمان هيلير Hermann Heller الذي يمثل الاتجاه الديمقراطي الاجتماعي، و منظر العلاقات الدولية Morgenthau Hans ، والفيلسوفة البلجيكية Chantal mouffe.

١. الفقيه القانوني هرمان هيلير: ردَّ على أطروحة شميت حول السياسي في مقالين: الأول تحت عنوان الديمقراطية السياسية والتجانس الاجتماعي ١٩٢٨، والثاني مقال staats lehre سنة ١٩٣٤، إذ تبلور

فهمه للسياسي في إطار الجدل الذي خاضه مع كارل شميت [٣٠].

تعد انتقاداته من أهم الانتقادات التي وجهت إلى شميت من داخل ألمانيا. إذ يعدّه هيلير استمرارية لتقليد فكري يمثله المفكرون ازوفلد شبنجلر oswold spengler وباريتو vilfredo parito و سوريل georges sorel. إذ إن هؤلاء يرجعون السياسي إلى علاقة قوة، بعدِّ أن ممارسة السلطة تشكل المبدأ الوجودي للسياسي. وعلى خطى هؤلاء يعد هيلر أن شميت استلهم أفكاره من المذهب الحيوي في فهمه للسياسي. فالتمييز النوعي للسياسي بين صديق وعدو بصيغته الحربية يهم أكثر العلاقات الدولية. إذ إن من المستغرب أن يكون معيار صديق /عدو متعلق بالسياسة الداخلية وفي الأخير يعطي معنى للدولة.

يحاول كارل شميت أن يدافع عن فكرة أن أصل السياسي ليس المدينة بل الحرب الكلامية، وما يلام عليه شميت حسب هيلير هو أن معيار صديق/ عدو تافه وغير قادر على إدراك الظاهرة السياسية[٣١].

أما هيلير في مقال staats lehre 1934 فيرى التمييز النوعي الصديق والعدو هو لا سياسي، مادام لا يأخذ بعين الاعتبار الصيرورة التي تنشأ في من خلالها الدولة. كما يرفض هيلير في نفس السياق فكرة تماهي السياسي مع الدولة؛ فالسياسي قضية مشتركة بين الدولة والمجتمع المدني وبالتالي السياسي نتاج ثابت بين الدولة والمجتمع [٣٢].

٢. هانز مورغن ثاو hans morgenthau : يشير هذا المفكر إلى عدم كفاية الاستدلال الذي توصل إليه كارل شميت، فملاحظات مورغن ثاو لا تتعلق باعتبارات ميتافيزيقية أو إيديولوجية كما هو الأمر عند هيلير أو كلسن؛ بل هي ذات طبيعة منطقية.

إن نقد مورغن ثاو لكارل شميت جاء في سياق كتابه " مفهوم السياسي ونظرية النزاعات الدولية ١٩٣٣، إذ يحلل النزاعات القانونية والسياسية في مجال السلطة القضائية العالمية، وعلى هذا النحو فحص جودة الخاصة والمميزة للسياسي، حتى ينتقد فيما بعد الحل الذي جاء به شميت خاصة في كتابه مفهوم السياسي.

يرفض هانز مورغن ثاو بداهة التمييز بين صديق /عدو، فهذه الثنائية التي ليس لها طابع المباشرية التي تحال عادة إلى مجال الاستيطيقا جميل/ قبيح والأخلاق شر/ خير. فثنائية صديق عدو لا تنشأ السياسي بنفس الحاجة المنطقية التي تسمح باستنتاج القبيح والجميل من الاستيطقا[٣٣].

لا يربط كارل شميت منطقيا بين السياسي وتمييز صديق/ عدو. في حين بالنسبة لهانز مورغن ثاو علاقات الصداقة والحميمية تشكل ظواهر سوسيولوجية مستقلة لها موقف سيكولوجي محدد[٣٤]. إذا كانت الصداقة أو الحميمية ترجع إلى تجارب

سيكولوجية، إذن فالتمييز ليس خاصا بالسياسي مادام أنه هذا ممكن في جميع المجلات فنية اقتصادية أو أخلاقية، وبالتالي ليس لها جليل منفعة علمية. هذا التمييز صديق/ عدو ليس تعبيرا تحصيل حاصل للسياسي كما هو يفعل القبيح والجميل بالنسبة لاستيطيقا[٣٥].

٣. الفيلسوفة البلجيكية شانتال موف:

احتفظت موف بفكرة شميت التي تقول إن بتميز السياسي وانفصاله عن غيره من المجالات، لكنها لم تبين تميز السياسي على العلاقة بين الصديق والعدو، بل خففت من هذه العلاقة أن جعلت مكان العدو خصما يحتله في نطاق التعددية التي أقصاها شميت. وفي هذا السياق تقول موف: ((إذا أردنا أن نعترف من جهة أولى ببقاء البعد العدائي الذي ينطوي عليه الصراع، وأردنا من جهة ثانية أن نجعل هذا البعد يلين ويخفف؛ فإننا نحتاج إلى نوع أخر من العلاقة مختلف وهذا النوع الذي أسميته بالعلاقة النزاعية))[٣٦].

تأخذ موف على شميت إقصائه للتعددية، فعلى الرغم من كونه ابرز الطابع الخلافي الذي يميز السياسي وألح عليه، لكنه لم يقدم مع ذلك ما يسمح بمعالجة هذا الخلاف في إطار الدولة أو الكيان السياسي الواحد[٣٧].

وفي مسالة أخرى تقول موف وهي تتحرك ضمن مجال ليبرالي تعددي، إذا كان شميت ينتقد اللبرالية نقدا جذريا حيث لا يبق ولا يذر، إذ هي تقول ((إن ما نحتاج إليه هو أن نبحث عن طريقة تمكننا من أن نوجد أو نحافظ في هذه الشروط على نظام ديمقراطي تعددي، وهذا النظام يستند إلى التمييز بين العدو والخصم، ويتطلب منا هذا في سياق الجماعة السياسية ألا ننظر إلى المعارض من حيث إنه عدو يجب تدميره بل أن ننظر إليه بوصفه مجرد خصم))[٣٨]. ومن ثم يمكن القول إن غاية السياسة الديمقراطية هو تحويل الصراع بين الأعداء إلى صراع بين الخصوم [٣٩].

إنّ السؤال السياسي المهم ليس هو كيفية الوصل إلى الإجماع العقلاني، أي إجماع نصله بدون إقصاء، مادام يمكننا تكوين هويتنا الجمعية **النّحْنُ** من دون الرجوع إلى **الهُمْ**. فالمسالة السياسية القوية هي تحديد طريقة للتمييز بين **النّحْنُ** ، وأن تكون متلائمة مع الاعتراف بالتعددية، لا يجب أن نزيل الصراع من المجتمعات الديمقراطية بحيث أن الديمقراطية نفسها جاءت لتنظمه وتشرعنه[٤٠]. واللذين يعلنون نهاية الصراع في المجال السياسي لصالح المجتمع التوافقي فهم يعرضون مستقبل الديمقراطية لخطر [٤١].

خاتمة– في خضم أفول السياسي وتضخيم الاقتصادي والثقافي، آن الأوان لإعطاء خصوصية للسياسي(المجال وليس الإنسان)، لكن ليس بمفهوم كارل شميت

الذي يقصي التعددية، بل بمفهوم شانتال موف، والتي تحاول في أبحاثها استعادة السياسي في أفق ديمقراطي تعددي؛ على أساس أن الديمقراطية جاءت لتنظم الصراع والنزاع، فلندع ألف مدرسة فكرية تتبارى وألف زهرة تتفتح كما قال ما وتسونغ.

خلاصة– نجد الفيلسوف الألماني كارل شميت في كتابه الأساسي" مفهوم السياسي" الذي صدر ١٩٣٢، وكذا في كتابه "اللاهوت السياسي ١٩٢٢". قد بحث في مفهوم السياسي بعد أن أصبح هذا المفهوم موضع تساؤل، ليس بسبب دلالته وأهميته العامة كما نجد عند القدماء والمحدثين.

The German philosopher **Carl Schmitt** finds his basic book, The Concept of Politics (1932), as well as his book Political Theology 1922. Has discussed the concept of politics after the concept became a question, not because of its significance and general importance as we find in the ancients and modernists.

المصادر والمراجع

١ Caudrin taut theologie politique et secularisation chez carl schmitt

p14http://www.academia.edu/2362397/Th%C3%A9ologie_politique_et_s%C3%A9cularisation_chez_Carl_Schmit

٢. انظر: تاج العروس، لمحمد مرتضى الزبيدي (١٦٩/٤)، لسان العرب، لأبي الفضل محمد بن منظور، (٦ /١٠٨.

٣. مصطفى حداد، كارل شميت ونقد الليبرالية ضمن كتاب موسوعة الفلسفة الغربية المعاصرة، منشورات اختلاف وضفاف، بيروت ٢٠١٣ ، ج٢، ص ٩٢٤.

٤. المصدر السابق، ج٢، ص ٩٢٤.

٥. شانطال موف، السياسي وديناميكة المشاعر الجماعية، ترجمة نور الدين علوش، مجلة لوغوس، العدد٢، الجزائر ٢٠١٤، ص ٢٠٤.

٦. محمد وقيع الله احمد، مدخل إلى الفلسفة السياسية، دار الفكر، دمشق ٢٠١١، ص٢.

٧. ياسر قنصوه، في فلسفة السياسية قراءة جديدة، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠٠٩، ص٣٠.

٨. محمد وقيع الله مدخل إلى الفلسفة السياسية س ص ٣٠٦

٩. مصدر سابق، ص٣١٤.

١٠. مصدر سابق، ص٣٢٤

١١. مصدر سابق، ص٣٣١

12. Carl schmitt on the concept george ,of the political tracy b and leo strauss ,schwab chicago presss 1996 p19

13. Ibid p20

14. Carl schmitt theologie tr de l′ allemand par ,politique jean louis schelegel paris gallimard 1988p 70

15. Ibid p 44-49-63

١٦. مصطفى حداد، شميت ونقد الليبرالية، ج٢، ص ٩٠١.

١٧. محمد الشيخ فصل المقال فيما بين الدين واللاهوت من اتصال عند كارل شميت ضمن كتاب الدين والسياسة من منظور فلسفي، مؤسسة الملك عبد العزيز مطبعة عكاظ، الدار البيضاء ٢٠١١ ، ص ١٣٨-١٣٩.

١٨. مصطفى حداد شميت ونقد الليبرالية، ج٢، ص ٩٠٨.

١٩. شانتال موف، السياسي، ص ٢٠٣

٢٠. المصدر السابق، ص ٢٠٣

21. Carl schmitt la notion du politique . theorie du partisan calmn levy 1972 p74

22. Carl schmitt on the concept of the political george schwab tracy b and leo strauss chicago presss 1996 p 27-28

23. Habermas the new cultural criticism :conservatism and the historian debate trnslated by s.w nicholsen the mit press 1989p 166

24. Ibid p 130

25. Schmitt ,the Léviathan in the ,state theory of thomas hobbes green wood press 1996 p67

26. Schmit the concept of the political p92-93

27. Schmit the concept of the political p 160

28. Ibid p 160

٢٩. مصطفى حداد شميت ونقد الليبرالية، ج٢، ص ٩٠٥

30. Baume Sandrine, « La réception critique de Carl Schmitt . », *Revue Française d'Histoire des Idées Politiques* 1/2008 (n°27) , p. 111-31.

31. URL: www.cairn.info/revue-francaise-d-histoire-des-idees politiques1-2008-1-page-111.htm.

32. Baume Sandrine, « La réception critique de Carl Schmitt . », *Revue Française d'Histoire*

41. Mouffe, the return of the political, london routledge 1993, p 4.

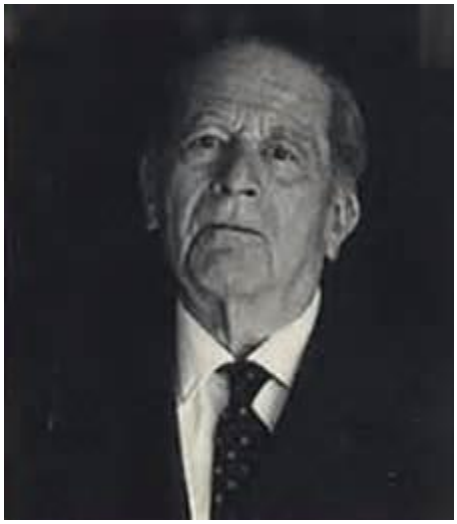

صور كارل شميت

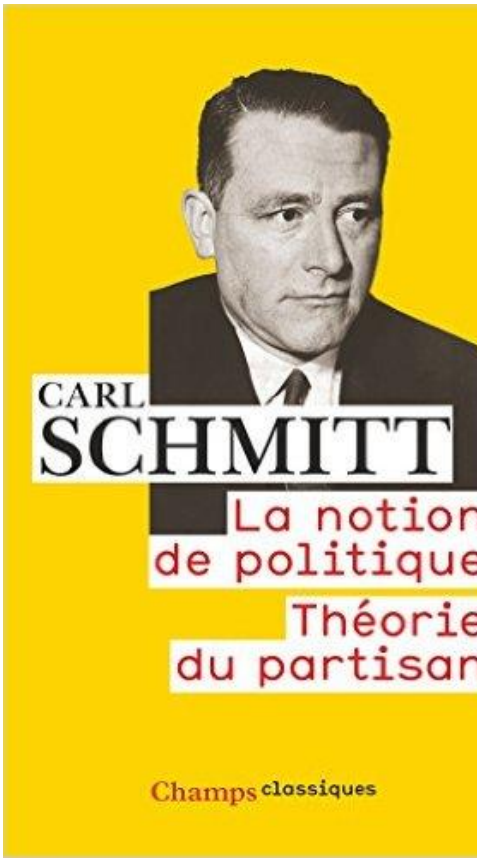

des Idées Politiques 1/2008 (n°27) , p. 111-129

33.URL: www.cairn.info/revue-francaise-d-histoire-des-idees-politiques1-2008-1-page-111.htm..

34. www.cairn.info/revue-francaise-d-histoire-des-idees-politiques1-2008-1-page-111.htm

35. Hans Morgenthau, *La notion du « politique » et la théorie des différends internationaux*, Paris, Sirey, 1933, p.51

36. Ibid p 53-54

37. Baume Sandrine, « La réception critique de Carl Schmitt . », *Revue Française d'Histoire des Idées Politiques* 1/2008 (n°27) , p. 111-129

38.URL: www.cairn.info/revue-francaise-d-histoire-des-idees-politiques1-2008-1-page-111.htm.

39. Mouffe on the political london2005 p 20

٤٠. مصطفى حداد شميت ونقد الليبرالية، ج٢، ص ٩٢٣